حدثنا الجمال قال ثنا أبو غسان قال ثنا الأصمعي قال قال عثمان الشحام لما أتى الحجاج بالشعبي يوم الجماجم عاتبه فقال الشعبي أجدب بنا الجناب وأحزن بنا المنزل واستحلسنا الخوف واكتحلنا السهر وأصابنا خزية لم نك فيها بررة أتقياء وفجرة أقوياء فقال الحجاج أبوك فخلى عنه حدثنا الجمال قال ثنا أبو غسان قال ثنا الأصمعي قال قيل لرجل ما العيش قال الصحة والأمن فإن كان مع ذلك سداد من عيش فذاك